[6] - 1 - من دعاء له عليه السلام في يوم الجمعة (1) الحمد ﷲ الذي لا من شي كان، ولا من شي كون ما قد كان، مستشهد (2) بحدوث الأشياء على أزليته، وبما وسمها به من العجز على قدرته، وبما اضطرها إليه من الفناء على دوامه. لم يخل منه مكان فيدرك بأينيته، ولا له شبه ولا مثال فيوصف بكيفيته، ولم يغب عن شي فيعلم بحيثيته، مبائن بجميع ما أحدث في الصفات (3)، وممتنع عن الإدراك بما ابتدع من

---

(1) ولهذا الدعاء شواهد كثيرة من الأدلة العقلية والنقلية، وتقدم في المختار 32 من باب الخطب ما يوازيه علوا ومناعة، ونظيره أيضا ما ذكره في المختار 3 من خطب المستدرك. (2) كذا في النسخة، وفي غير واحد من نظائره من الخطب (مستشهدا) الخ، وهو أظهر. (3) وبما أن صفاته تعالى عين ذاته فلا يجانسه شي، فلا سنخية بينه وبين الممكنات.